السعي للطمأنينة لدى المرضين والممرضات

هدى ناظم حذيه

hhudasph@gmail.com

أ.د.غادة ثاني عبد الحسن

ghadaalhasan24@gmail.com

السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات

هدى ناظم حذيه

أ.د.غادة ثاني عبد الحسن

الكلمات المفتاحية: ١-السعي للطمأنينة. ٢-الممرضين والممرضات.

ملخص البحث

تناول البحث الحالي السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات، فوفقًا لما أشار إليه ماسلو فان السعي للطمأنينة هو رغبة الفرد ليكون محبوبًا من الآخرين وله مكانته بينهم، وإدراكه بأن بيئته صديقته وعدم شعوره بالإحباط والتهديد والخطر والقلق والسعي المستمر لخفض التوتر للوصول إلى حالة الاستقرار النفسي، وهو ما تحدث عنه جوينر بأنه الميل المستقر نسبيًا لسعي الفرد للحصول على تأكيدات من الآخرين بأن المرء محبوب و/أو محبوبه، أو جدير بالثقة، بغض النظر عما إذا كان هذا التأكيد قد تم تقديمه بالفعل أم لا، وعليه سعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف الآتية:

١.التعرف على السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات.

٢.التعرف على السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

ولغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس السعي للطمأنينة المؤلف من (٢٥) فقرة بالاعتماد على التعريف ونظرية الحاجات لماسلو، وتم عرض المقاييس على عدد من المحكمين من اجل استخراج الصدق الظاهري وتمت الموافقة على (٢٠) فقرة لمقياس السعي للطمأنينة، ولغرض استخراج الخصائص السايكومترية تم التطبيق على عينة مؤلفة من (٤٣٤) فرد من الممرضين والممرضات في المستشفيات، التي تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة وبعد ذلك تم تحليل الفقرات للمقياس

باستخدام أسلوب المجموعتان المتطرفتان وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية تم قبول جميع الفقرات البالغ عددها (٢٠) فقرة، أما مؤشرات الثبات فبلغ مؤشر الثبات بطريقة الفا كرونباخ (٠.٧٤٠) وطريقة التجزئة النصفية (٠.٦٢٢)، وبعد تطبيق المقياس وإجراء التحليل الاحصائي حسب الاهداف توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١.أن الممرضين لديهم سعي للطمأنينة.

أ.ليس هناك فروق دالة احصائيا في السعي للطمأنينة بين الذكور والاناث.

وبعد تفسير النتائج وضعت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات.

Seeking reassurance among nurses.

Huda Nazim Hisea

Prof. Dr.GHADA THANI ABED-ALHASAN

key words :1-Seek reassurance. 2. Nurses.

Abstract

The current paper Seeking security for nurses to print and nurses based on what Maslow showed that the adherence of willingness is mainly the tendency of a person to be attracted and loved by others and having his status among them; beside having awareness that this environment is his unique friend without sensing with frustration, threat, danger, anxiety, as well as the keep-on pursuit to diminish stress in order for him to reach a state with Psychological stability. Joyner indicated that the relatively stable tendency of an individual actually lies in searching for assurances from others to ensure that the person is lovable or trustworthy, regardless of whether this assurance has been actually provided or not.

The current paper seeks to realize the following goals:

1. knowing the pursuit of reassurance of nurses.
2. Determining the pursuit of reassurance of nurses according to the variables Gender (male, female)

As to fulfill the current paper's objectives, there would have been scales, so the researcher has set a scale of reassurance pursuit composing of (25) items based on the definition and Theory of Needs by Maslow The researcher, and for the purpose of getting psychometric characteristics, the application has been applied to a sample of (434) male and female nurses in hospitals, which have been selected using the simple random sampling method, as the scales have been presented to a number of arbitrators in order to extracting apparent reliability, and (20) items for the pursuit seeking of reassurance and (25) items for the scale of life's satisfaction have been approved. After that, the items have been analyzed for the scales using the two extreme groups' method, and relationship of the paragraph to the total score. All (20) items have been accepted for the scale of reassurance pursuit As for the stability indicators, the stability index for the scale of reassurance pursuit by Cronbach's alpha method reached (0.705) and the half-partition method (0.676). After applying the scale and statistical analysis of the objectives, the researcher has reached the following results:

1. Nurses seek reassurance.
2. There are no statistically significant differences in the pursuit of reassurance between males and females.

After identifying the results, the researcher has placed some recommendations and suggestions.

الفصل الاول

مشكلة البحث

أن انعدام إحساس الفرد بالطمأنينة يجعله يواجه صعوبة في حياته بما فيها من مشكلات وعوائق وصعوبات في القيام بأعماله ومهامه، إذ أن فقدان الطمأنينة يجعل استجابته للمواقف الخارجية متداخله مع قلقه ومخاوفه والصراع الذي يعانيه (العبيدي، ٢٠١٩، ص ٤٤٨)، إذ أن من علامات إشباع حاجة الفرد للأمن شعوره بالاطمئنان على صحته وشعوره بثقته بمن يحيط به، وباستمرار مقومات سعادته في المستقبل ماديا واجتماعيًا.

لذلك تبرز لدى الفرد حاجة استعادة الطمأنينة المفقودة، كما وأن فقدان الطمأنينة يعتمد بدرجة كبيرة على الظروف المحيطة بالشريحة المعنية، وشريحة الممرضين هم من إبرز الشرائح المعرضة للضغط المستمر وفقدان الطمأنينة، وبهذا يكون السعي للطمأنينة لديهم جليًا ويشكل أبرز الحاجات لديهم كونه يمثل أحد جذور الأمان الاجتماعي للأفراد، وتعد أمرًا ضروريًا للنمو النفسي وللصحة النفسية السوية في شتى مراحل الحياة (أبو هدروس والفرا، ٢٠١٧، ص ٣٨١).

أهمية البحث

أن السعي للطمأنينة هو محاولات الفرد المستمرة للحفاظ على حياته وإشباع حاجاته الأولية من طعام وشراب وإشباع الرغبات الجنسية والابتعاد بنفسه بعيدًا عن مواطن الخطر كلما أمكن ذلك، مع الحصول على الأمن المعنوي الذي يتمثل في إحساس الفرد بالأمن والرضا وعدم القلق والتوتر والشعور بالسعادة والتمتع بالصحة النفسية (Abdulmajeed, 2004, p. 25).

لذلك فإن السعي للحصول على الطمأنينة شيء بالغً الأهمية وخاصة عند الأفراد الذين يعانون من الاعتلال سواء الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والوسواس القهري

أو الأمراض الفسيولوجية العضوية التي تجعل الأفراد يظنون بأنهم عبءٌ على ذويهم، ففي مقال صدر عام (١٩٩٩) لخص من خلالها الدراسات حول الاكتئاب وكيفية انحلال العلاقات، فقد وصف كل من جونير وميتالسكي وكاتز (Joiner, Metalsky, Katz) إلى أن ظاهرة السعي للطمأنينة والسعي المفرط للطمأنينة (Excessive Reassurance Seeking "ERS") تعد ميلًا مستقرًا نسبيًا للسعي بشكلٍ مفرط من أجل الحصول على تأكيدات وتطمينات من الآخرين بأن الأفراد محبوبين ومرغوبين وأنهم جديرين بالثقة، وبغض النظر عما إذا كانت هذه التأكيدات قد تم تقديمها بالفعل أم لا (Shaver et al, 2005, p. 343)، ويرى كل من جونيور وشميت (Joiner & Schmidt, 1998) إن الدوافع وراء السعي المفرط للطمأنينة تشبه الدوافع لتطوير الشخصية الاجتماعية (Joiner & Schmidt, 1998, p.533)، ومن جانب اخر فإن السعي للطمأنينة حسب رأي جونير وشميت (Joiner & Schmidt, 1998) هو أن المستويات العالية من السعي للطمأنينة أو السعي المفرط للطمأنينة (Excessive Reassurance Seeking "ERS") كانت تنبؤية بشكل كبير للزيادات في أعراض الاكتئاب

.(Joiner & Schmidt, 1998, p534)

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي ما يأتي:

١.التعرف على السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات.

٢.التعرف على السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات تبعاً لمتغير:

الجنس (ذكور، اناث).

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بكل من الممرضين والممرضات المستمرين في العمل في المستشفيات الحكومية في محافظة بغداد في جانبي الكرخ والرصافة، ومن كلا الجنسين من (الذكور، والاناث)، وللعام ٢٠٢٢.

تحديد المصطلحات:

أولاً: السعي للطمأنينة (Reassurance Seeking)

عرفها كل من:

١.ماسلو (Maslow, 1970)

"هو رغبة الفرد بأن يكون محبوباً من الاخرين وله مكانته بينهم، وأدراكه بأن بيئته صديقته وعدم شعوره بالإحباط والتهديد والخطر والقلق، والسعي المستمر لخفض التوتر للوصول إلى حالة الاستقرار النفسي" (Maslow, 1970, p. 36).

٢.جوينر وآخرون (Joiner et al, 1999)

"بأنه الميل المستقر نسبياً لسعي الفرد للحصول على تأكيدات من الآخرين بأن المرء محبوب و/أو محبوبه، أو جدير وجديرة بالثقة، بغض النظر عما إذا كان هذا التأكيد قد تم تقديمه بالفعل أم لا" (Shaver et al, 2005, p. 270).

٣.جوينر جونيور وميتالسكي (Joiner Jr & Metalsky, 2001)

"هو بنية متماسكة بشكل معقول وقابلة للتكرار، وصالحة، ويمكن تمييزها من المتغيرات الشخصية ذات الصلة" (Joiner Jr & Metalsky, 2001, p.371).

•التعريف النظري تم تبنى: تعريف ماسلو (Maslow, 1970)

•التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس السعي للطمأنينة.

الفصل الثاني

مقدمة

ان مفهوم السعي للطمأنينة تم ذكره أول مرة في أدبيات الاكتئاب وانحلال العلاقات وأيضاً في العلاقة مع الشريك، وبدأ الباحثون في مجموعة متنوعة من المجالات بتناول مفهوم السعي وخاصة في علم النفس وتناوله بكثرة في الأبحاث المتعلقة بعلم النفس المرضي وما الدور الذي يؤديه السعي للطمأنينة، ففي مقال صدر عام ١٩٩٩م اختص بدراسة الاكتئاب وانحلال العلاقات، وصف لنا كل من جوينر (Joiner)، وميتالسكي (Metalsky)، كاتز (Katz)، وبيتش (Beach) ظاهرة السعي للطمأنينة والطمأنينة المفرطة (ERS) بأنها "الميل المستقر نسبياً للسعي بشكل مفرط ومستمر للحصول على تأكيدات من الآخرين بأن المرء محبوباً وجدير بعلاقة الطمأنة، بغض النظر عما إذا كان هذا التأكيد قد تم تقديمه بالفعل أم لا، وفي عدد من الدراسات تم ربط مفهوم السعي للطمأنينة أو مفهوم السعي للطمأنينة المفرطة (ERS) بالاكتئاب بشكل متزامن ومستقبلي مستندين الى الافكار التي قدمتها كوين (Coyne, 1976) التي استندت في افكارها على الابحاث التي وضعها جوينر وزملائه (Joiner et al, 1999) إذ أن الأفراد غير المكتئبين ولكن المصابين باضطراب بسيط في الكلام يميلون إلى الشك في قيمتهم الخاصة ويطلبون من شريكهم في العلاقة أن يطمئنهم، وان الطمأنة التي يتبعها إهمال أو شك، تؤدي بالنتيجة إلى مزيد من الانزعاج والاحباط للشريك، مما يؤدي إلى الدخول في حلقة مفرغة يمكن أن تؤدي إلى الاكتئاب عند طالب الطمأنينة والمزيد من عدم الرضا من جانب مقدم الطمأنينة (Schachner et al, 2005, p.343).

نظرية الحاجات (needs Theory):

هرم ماسلو للحاجات الانسانية

سوف نقدم عرضاً موجزاً عن الحاجات الإنسانية التي ذكرها ماسلو (Maslow) التي تبدأ من قاعدة الهرم والمتمثلة بالحاجات الفسيولوجية، وتنتهي عند قمته الهرم والمتمثلة بالحاجات التي يمليها المجتمع على الفرد أي (الحاجة الى تحقيق الذات) التي لا يصل إليها الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الموجودة في أسفل الهرم ومن ثم يصل إلى قمة الهرم، ولان الإنسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يستمد شعوره بالأمان والطمأنينة من خلال ارتباطه بأفراد الجماعة، حيث يكون الفرد رأي جيد عن نفسه وعن احترام الافراد الآخرين له والشعور بالكفاية والجدارة والتقبل من خلال تفاعله مع الآخرين (السلطاني، ٢٠١٧، ص ٦٣)، والشكل (١) يوضح ذلك

شكل (١)

هرم ماسلو للحاجات الانسانية

وعليه لا بد من الدخول في تفصيل تلك الحاجات وعلى النحو الاتي:

١.الحاجات الفسيولوجية والجسمية (Physiological Needs):

تَقَع هذه الحاجات في قاعدة الهرم وتُعد من أهم الحَاجات وأخطرها في حَياة الفرد، وهي حاجات مرتبطة ببقاء الانسان على قيد الحياة (كالحاجة الى التنفس وتناول الطعام

والماء والدفء والراحة... الخ)، فإذا شعر الفرد بالعطش فأنه يذهب لتناول الماء، وإذا شعر بالجوع فإنه يتجه الى تناول الطعام (السلطاني، ٢٠١٧، ص ٦٤)، ويقول عنها مسرمان (Masserman) أن كل السلوك تدفعه حاجات فسيولوجية للكائن الحي وتوجهه نحو اشباعه، لما لها في اهمية حفظ النفس وحراسة للجسد (الألوسي، ١٩٨٨، ص ٨٠).

٢.حاجات الأمن (Safety Needs):

تظهر حاجات الأمن بشكل تلقائي حالما تشبع الحاجات الأساسية (الفسيولوجية) وخاصة لدى الأفراد الراشدين، وتتمثل في توفير البيئة المساندة للأمن المادي والعاطفي، وتفادي الخوف والقلق، وتوفير الحماية من الأذى الجسدي والانفعالي، وأن إشباع هذه الحاجات يساعد في التَحرُر من الخَوف والوصول الى حالة الاطمئنان العام المتعلق باي جانب من الجوانب الشخصية وبخاصة في الجانبين الجسمي والعقلي.

يصف كيتس الشخص الأمن "بانه لا يشعر بالتوتر بل بالرضى والهدوء وهو يحب الناس ويرجو لهم الخير، ويأنس إليهم ولذلك فهو ليس بسريع التأذي، وهو يتكلم ويتصرف بطريقة طبيعية تلقائية" (الألوسي، ١٩٩٠، ص ٣١-٣٢).

٣.حاجات الحُبِ والانتماء "الحاجات الاجتماعية" (Belongingness and Love Needs):

تأتي هذه الحاجة بالدرجة الثالثة من بين الحاجات الأخرى، ويعبر الفرد عن هذه الحاجة بطرائق مختلفة عن طريق بناء علاقات الحنان والتقرب من الأخرين كالأصدقاء أو الازواج أو الجماعات وهكذا، اذ أن الفرد عندما يشبع الحاجات الفسيولوجية والحاجة للأمان والأمن بشكلٍ كافٍ، مع تحقيق مستويات مرضية من الإشباع، تظهر له المرتبة تالية من الحاجات، فيبدأ الفرد يشعر بحاجته للأصدقاء، للحبيبة، للأطفال، للعلاقات الحنونة بصفة عامة، وحتى الإحساس بالمشاركة التي إذا لم تشبع يشعر بعكسها، ويصبح أكثر عرضة للوحدة، ولأنواع شتى من القلق الاجتماعي،

وفي حياته اليومية يعبر عن تلك الحاجات في رغبته بالزواج، وتكـــوين أســـرة، وأن يكون جزء من المجتمع، وأعضاء في المؤسسة الدينية، كأعضاء في جماعة دينية، أو في فريق رياضي بالنادي، كما يمثل جانباً من بحثه عن العمل او من خلال علاقة مع صديق معين او محب او زواج (هريدي، ٢٠١١، ص ٢٥٩).

٤.حاجة التقدير والاحترام (The need for appreciation and respect):

ويقصد بها حاجات الفرد ورغبته في تكوين صورة إيجابية عن نفسه واعتـــراف الآخرين به وبأهميته بين الناس، ويصل الشخص لهذه الحاجة من السلم الهرمي إذا كان محظوظاً بقدرٍ كافٍ بحيث يشبع حاجاته الفسيولوجية وحاجته الـــى الأمـــن والانتمـــاء والحب، عندها فان الحاجة للتقدير سوف تسيطر على حياتـــه. (جـــابر، ١٩٩٠، ص ٥٨٦).

٥.تحقيق الذات (Self -Actualization):

وامتداداً لما سبق فأن الفرد يكون مستعداً للانتقال إلى المرحلة الأخيرة من نمـــوه وتحقيق جميع إمكانيته وقابلياته، اذ يرى ماسلو ان جميع الافراد يمتلكون ذات الفرصة لتحقيق إمكانياتهم عندما يتحررون من التقييدات التي تفرضها عليهم الثقافة المحيطة بهم أو المجتمع الذي يعيشون فيه، لذا على الفرد أن يكون مطمئناً في تصوراته عن ذاتـــه وان يكون محبا للاخرين وأن يعرف نفسه ويمتلك معرفـــة حقيقيـــة لجوانـــب القـــوة والضعف في شخصيته كمـــا ويعـــرف مهاراتـــه وقدراتـــه المختلفة(شـــلتز، ١٩٨٣، ص٢٩٦).

• الدراسات السابقة

اولاً: الدراسات العربية

على حد علم الباحثة لم تجد دراسات عربية تناولت السعي للطمأنينة، لـــذا اكتفـــت بعرض الدراسات الأجنبية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١.دراسة فيتزجيرالد (FitzGerald, 2018)

Attachment and Reassurance Seeking in Obsessive-Compulsive Disorder

العنوان: التعلق والسعي للطمأنينة الساعية في اضطراب الوسواس القهري، استهدفت الدراسة معرفة دور العوامل التنموية في سلوك السعي المفرط للطمأنينة، حيث استهدفت عينة الدراسة ١٧١ فرداً مشاركاً غير إكلينيكياً، تتراوح اعمارهم بين (١٧و ٥٣ عاماً) موزعين على ١٢٧ انثى و ٤٤ ذكر، كذلك التعرف على أثر حالات عدم الامان المرتبطة المحددة والواسعة التي يتم تنشيطها تجريباً في سلوك البحث عن الطمأنينة في عينة من (٨٠) مشاركاً غير سريري تتراوح اعمارهم بين(١٨ و ٤٢ عاماً) منهم ٥٣ اناث و٢٧ ذكور، وتم تقديم المقاييس في هذهِ الدراسة في استبيان عبر الانترنت، وكذلك تم استخدام مقياس (DASS-21 & Lovibond,1995) لقياس الاكتئاب وقلق التعلق وتم استخدام مقياس (RSS; Rector et al., 2011) لقياس السعي للطمأنينة المتكون من ٣٠ فقرة الذي يتألف من ثلاثة فروع: عدم اليقين بشأن أتخاذ قرار، والتعلق، والقلق العام، وتم استخدام استبيان المعتقدات الوسواسية (OBO-44 OCCWG,2005) والمتكون من ٤٤ فقرة.

وقد حصلت المقاييس على ثبات عال باستخدام ألفا كرونباخ وتم استخدام العديد من الوسائل الاحصائية منها تحليل الانحدار وتحليل التباين واختبار Tukey HSD.

واظهرت النتائج وجود ارتباط قوي بين قلق التعلق والبحث المفرط عن الطمأنينة وبأن هناك علاقة بين قلق التعلق وسلوك السعي للطمأنينة الذي ينتج عن فرط النشاط المزمن للتعلق، وقدمت الدراسة ايضاً دعماً لمسار غير مباشر بين قلق التعلق والسعي المفرط للطمأنينة من خلال المعتقدات المتعلقة بالوسواس القهري (FitzGerald, 2018).

٢.دراسة فاولر وجاسوريك (Fowler, Gasiorek,2017)

Depressive symptoms, excessive reassurance seeking, and relationship maintenance Craig Fowler.

العنوان: أعراض الاكتئاب، والسعي المفرط للطمأنينة وصيانة العلاقات.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اعراض الاكتئاب والسعي المفرط للطمأنينة وتأثيرها على صيانة العلاقات.

حيث استخدمت عينة مكونة من ١٤٣ زوجاً من جنسين مختلفين ومتنوعين عرقياً، واكتشفت عواقب أعراض الاكتئاب لدى الأفراد والسعي المفرط للطمأنينة لديهم من خلال، أ. الجهود التي يبذلونها هم وشركاؤهم للحفاظ على علاقتهم، ب. الرضا المبلغ عنه من كل طرف في العلاقة.

وتم تحليل البيانات باستخدام امتداد لنموذج الاعتماد المتبادل بين الساعي والشريك (APIM)، ووجدت تأثيرات الاكتئاب على الرضا وسلوك الحفاظ على العلاقات، واكتشفت أيضًا تأثيرات فاعلة مهمة للسعي للطمأنينة على سلوك صيانة العلاقة.

حيث كان هناك دليل غير متسق على آثار الشريك والآثار غير المباشرة المتوقعة، كما واشارت النتائج إلى أن الاكتئاب والميل الى السعي المفرط للطمأنينة قد يمارسان تأثيرات معاكسة على تفعيل الحفاظ على العلاقة، بالنسبة لكل من الرجال والنساء، فان الاكتئاب هو مؤشرا سلبيا على الحفاظ على العلاقة المبلغ عنها ذاتيا، في حين كان السعي المفرط للطمأنينة مؤشرا إيجابيا للحفاظ على العلاقة، وتقترح هذه الدراسة أنه يمكن اعتبار السعي للطمأنينة شكلاً من أشكال الحفاظ على العلاقة في حد ذاته (Fowler & Gasiorek,2017).

الفصل الثالث

يشتمل هذا الفصل على وصف الإجراءات التي قامت بها الباحثة التي تتضمن تحديد مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة التي تمثله، وتوضيح كيفية بناء مقياس السعي للطمأنينة، وتنفيذ الشروط الواجب توفرها فيه من خلال استخراج الصدق والثبات لكي تكون صالحة لتحقيق اهداف الدراسة، بالإضافة الى الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها.

أولا: مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بالممرضين والممرضات في مستشفيات بغداد والبالغ عددهم (6834)

ثانيا: عينة البحث

تتألف عينة البحث من (٤٣٤) ممرض وممرضة موزعين على مختلف المستشفيات في بغداد، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم الاخذ بالمتغيرات الديموغرافية وهي: (الجنس، العمر، التحصيل الدراسي، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية)، للعينة حيث بلغت عينة الذكور (١٣٥) ذكوراً، والاناث بواقع (٢٩٩)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع العينة بحسب المستشفى والجنس

ت	المستشفيات	الهيئة التمريضية		
		ذكور	اناث	المجموع
١	مدينة الطب	٢٢	٣٩	٦١
٢	الكندي	٢٢	٣٧	٥٩

٣	الشيخ زايد	١٧	٣٧	٥٤
٤	الكرخ	١٧	٣٧	٥٤
٥	الحكيم	١٧	٣٧	٥٤
٦	مدينة الامامين الكاظمين	٢١	٣٨	٥٩
٧	الأطفال	١٥	٣٧	٥٢
٨	الزهراء للولادة	٥	٣٧	٤٢
	الاجمالي	١٣٥	٢٩٩	٤٣٤

•حجم العينة:

ان اختيار حجم العينة يتم باستخدام أحد الاسلوبين التاليين:

الأول: بالاعتماد على رأي المتخصصين وخبراتهم.

الثاني: يتم تحديد حجم العينة بالاعتماد على بعض الشروط الإحصائية، فجرت العادة في العديد من الدراسات الارتباطية انها تعتمد على رأي المختصين من الاحصائيين الذين يتمتعون بخبرة عالية فأشار هنرسون (١٩٧١) انه لكي تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي يجب ان تكون العينة على الأقل (٤٠٠) شخص من المجتمع وبالاعتماد على ذلك اختيرت عينة البحث (إسماعيل، ٢٠٢٠، ص٩٧).

ثالثا: أداة البحث لمقياس السعي للطمأنينة (Reassurance Seeking)

من اجل التمكن من قياس متغير البحث (السعي للطمأنينة) وتحقيق أهدافه تطلب ذلك وجود مقياس، ولم تجد الباحثة الا مقياس واحد لقياس السعي للطمأنينة وهو لا يتلائم مع عينة البحث كونه معد لقياس عينة من المضطربين بالوسواس القهري وهذا لا يتماشى مع مجتمع البحث الحالي، مما تطلب من الباحثة بناء مقياس للسعي للطمأنينة وفق الخطوات الاتية:

- أولاً: تحديد متغير السعي للطمأنينة نظرياً:

لقد قامت الباحثة بتحديد التعريف النظري للسعي للطمأنينة من خلال تبني تعريف ماسلو (Maslow,1970) لمتغير السعي للطمأنينة المشار إليه في الفصل الأول صفحة (٢٩)، وذلك لأنها اعتمدت على إطاره النظري في هذا المتغير، وبشكل يلائم وطبيعة المجتمع وهم الكادر التمريضي، وتم استخدام أسلوب البدائل (طريقة ليكرت).

- ثانياً: جمع فقرات مقياس السعي للطمأنينة وإعدادها:

لقد قامت الباحثة ببناء (٢٥) فقرة عن طريق الاستعانة بنظرية ماسلو (Maslow,1970) للسعي للطمأنينة، فضلاً عن الدراسات السابقة التي اعتمدتها الباحثة، وقد اعتمدت الباحثة في إعداد هذه الفقرات على طريقة ليكرت، وكان لكل فقرة (٣) بدائل للإجابة، وهكذا جاء بناء هذا المقياس مع ما أكده العديد من الباحثين المتخصصين في القياس النفسي من أن إعداد الفقرات ذات الاختيار المتعدد يعطي للمستجيب فرصة اختيار البديل الذي يتساوق مع طريقة تفكيره عبر اختياره للبديل الذي يراه مناسباً له (Liman, 2006, p.20).

إعداد الاستمارة:

لغرض اعداد الاستمارة قامت الباحثة بالآتي:

١.تحديد اوزان البدائل حيث تم اعتماد بدائل ثلاثية وهي (تنطبق عليُ، تنطبق عليُ احياناً، لا تنطبق عليُ)، وكانت الاوزان هي (٣، ٢، ١) إذ كانت الفقرة بالاتجاه الإيجابي، في حين تكون الاوزان (١، ٢، ٣،) إذ كانت الفقرة بالاتجاه سلبي أي تحتسب لها الدرجة بالترتيب العكسي، لذلك فأن زيادة درجة المستجيب على المقياس تعني زيادة في السعي للطمأنينة.

٢.اعداد التعليمات الخاصة بالمقياس: ففي الصورة الأولية للمقياس تم توجيه المستجيب الى ضرورة قراءة كل فقرة من الفقرات ووضع إشارة تحت البديل الذي ينطبق

عليه ومن ثم بينا له بأنه لا توجد هناك إجابة صحيحة او خاطئة بالإضافة الى ذلك طلب من المستجيب تدوين بعض البيانات الشخصية مثل (الجنس، الفئة العمرية، التحصيل، سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية).

•صلاحية الفقرات:

للتأكد من صلاحية فقرات مقياس السعي للطمأنينة المكون من (٢٥) فقرة، قامت الباحثة بعرض الاداة على (١١) محكماً من ذوي الاختصاص في علم النفس في الاستبانة التي تم اعدادها لهذا الغرض وكما موضح في ملحق (١) و (٢) ، وبعد استعادة الاستبانة من الأساتذة المحكمين تم تحليل آرائهم بخصوص صلاحية الفقرات، فتم إبقاء الفقرات التي حظيت على بنسبة اتفاق (٨٠%).

ويتضح من خلال بيانات ان مجموع الفقرات الصالحة (٢٠) فقرة، وتم اعتمادها واخذت الباحثة بجميع التعديلات اللغوية التي اقترحها الأساتذة المحكمين، فتم إعادة صياغة بعض الفقرات وفق هذه الاقتراحات وعليه أصبحت جميع الفقرات مستوفية لشروط الصدق الظاهري والنابع من هذا الاجراء، اما فيما يخص بدائل المقياس فأبدى اغلبية المحكمين موافقتهم على عددها واوزانها، وقد قامت الباحثة بتحديد اتجاه فقرات مقياس السعي للطمأنينة ذات الاتجاه السلبي، والفقرات ذات الاتجاه الإيجابي.

للتحقق من وضوح الفقرات وتعليمات المقياس ولتحديد الوقت الذي يستغرقه المستجيب للإجابة، قامت الباحثة بتطبيق مقياس السعي للطمأنينة على عينة استطلاعية عشوائية المؤلفة من (٢٠) ممرض وممرضة، فأتضح من ذلك ان جميع فقرات مقياس السعي للطمأنينة وتعليماته واضحة ومفهومة وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة هو (٨) دقائق.

•تحليل الفقرات:

تعتمد رصانة الاختبار الى اقصى ما يمكن ان تقيسه الفقرات التي يتكون منهـا، لذلك من اللازم ان يتم تحليل كل فقرة من الفقرات لكي نستخلص الفقرات التي تـتلاءم مع الأسس والغايات المنطقية التي تم بناء الأداة من اجلها فتحليل الفقرات يعـد جـزء اساسي ومكمل لكل من ثبات المقياس وصدقه (إسماعيل، ٢٠٢٠، ص ١٠١).

ولأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة والكشف عن دقتها في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بتحليل فقرات المقياس إحصائياً والكشف عن تمييزها، فـالفقرات التـي تمتلك قوة تميزية هي الفقرات التي تميز بـين المسـتجيبين ذوي الـدرجات العاليـة والمستجيبين ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرات، وفي حالة عـدم قدرة الفقرة على التمييز على وفق هذه الصورة فإنَّها تكون عديمة الفائدة ويجب حذفها من الصورة النهائية للمقياس، وهناك اجرأين مناسبين في عملية تحليل الفقرات وهمـا أولًا: المجموعتان المتطرفتان (Extreme Groups Method) والتي بينت أن جميع فقرات مقياس السعي للطمأنينة ذات دلالة إحصائية.

ثانيا: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة من فقـرات المقيـاس والأداء على المقياس بأكمله، إذ إنَّ من مميزات هذا الأسلوب ان يقدم مقياساً متجانسـاً في فقراته، ويمكن التحقق من صدق المقياس عن طريق ارتباط فقراته بمحك خارجي أو داخلي وأفضل محك داخلي هو الدرجة النهائية للمقياس نفسه، ولغرض التحقق مـن صدق المقياس اعتمدت الباحثة على الدرجة الكلية للمقياس التي تُعدُّ محكًا داخلياً يمكن عن طريقها استخراج معاملات صدق فقرات المقياس، إذ جرى استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باسـتعمال عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (٤٣٤) ممرض وممرضة فتبين أَنَّ جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالـة (٠.٠٥)

وبعد الحصول على النتائج ومقارنة معاملات الارتباط بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط تبين أَن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) .

-وبموجب معيار التمييز وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي فقد بلغ عـــدد الفقـــرات مقياس السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات بصيغته النهائية ٢٠ فقرة.

•الصدق:

يعد الصدق من صفات الاختبار الجيد، فيقصد به ان الاختبار يقيس مـــا صـــمم واعد لقياسه فعلاً وهذا يعني انه يقيس الغرض المخصص دون غرض اخر (مشـــتت، ٢٠١٨، ص ١)، وتم تحقيق الصدق بالاتي:

أولاً: الصدق الظاهري:

ويقصد به الصورة العامة للاختبار او مدى مناسبة هذا الاختبار للمستجيبين ويمكن ذلك من خلال تعليماته الواضحة ومدى دقتها بالإضافة الى انه يتطابق مع الهدف الذي صمم لاجله وسبق وعرضت تفاصيله في الصفحات السابقة (مشتت، ٢٠١٨، ص ٣).

ثانياً: صدق البناء واستخراج البنية العاملية للاختبار

لتحقيق صدق البناء فقد استعملت الباحثة التحليل العـــاملي الاستكشـــافي بطريقـــة المكونات الرئيسية من اجل التحقق من طبيعة البنية العاملية لمقياس السعي للطمأنينـــة المكون من (٢٠) فقرة حيث اخضعت (٤٣٤) استمارة الى التحليل العاملي، وقد اسفر التحليل عن جودة وصلاحية مصفوفة الارتباطات الخاصة بالتحليل على وفق المعايير الاتية:

-ان اغلب معاملات الارتباط كانت اعلى من (٠.٠٠٠٥) وهي دالـــة احصـــائياً مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير الى توفر الحد الادنى من الارتباطات بين المتغيرات.

-ان قيمة مؤشر كايزر ماير اولكــن (Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy) لكفاية المعاينة بلغت (٠.٧٥٢) وهو يزيد عن (٠.٥٠) مما يشير الى ملائمة عينة البحث وكفايتها لأجراء التحليل العاملي.

-ان قيمة مربع كاي فــي اختبــار برتليــت (Bartletts test of sphericity) للتحليل العاملي بلغت (١٢٢١.٦٠٤) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالــة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (١٩٠) (تيغزة، ٢٠١٢، ص٣١)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يوضح قيمة اختبار كايزر وبارتليت (KMO and Bartlett's Test) لقياس صلاحية مقياس السعي للطمأنينة للتحليل العاملي

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.752٠
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	
	Df	190
	Sig.	.000

وقد أسفر التحليل العاملي لمكونات المقياس بعد التدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس عند وجود ستة عوامل تراوحت تشبعاتها بين (٠.٤٥٨-٠.٧١٤) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج التحليل العاملي لمقياس السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات

ت	العامل	عــــــدد الفقرات	قبل التدوير		بعد التدوير	
			الجـــــذر الكامن	التبـــاين المفسر	الجـــذر الكامن	التبـــاين المفسر
١	الأول	٥	3.578	17.889	2.070	10.349
٢	الثاني	٤	1.671	8.357	1.962	9.808

٣	الثالث	٣	1.494	7.472	1.797	8.985
٤	الرابع	٣	1.322	6.612	1.672	8.361
٥	الخامس	٣	1.203	6.017	1.455	7.277
٦	السادس	٢	1.064	5.320	1.377	6.887

بلغ عدد فقرات العامل الاول (٥) فقرة وعدد فقرات العامل الثاني (٤) فقرات اما العامل الثالث والرابع والخامس فقد تكون من (٣) فيما تضمن العامل السادس فقرتان فقط، وبموجب ما تمخضت عنه نتائج التحليل بعوامله الستة وفقراتها فقد تم تسمية العامل الأول بعامل (الخوف من المستقبل) والثاني بعامل (القلق) والثالث بعامل (التفاعل الاجتماعي) والرابع بعامل (التمكن المهني) والخامس بعامل (التركيز على الذات) والسادس بعامل (تحقيق الذات)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

التحليل العاملي لمقياس السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات وتشبعاته على المجالات

التسلسل	العامل	الفقرة	التشبع	التسلسل	العامل	الفقرة	التشبع
١	الأول	١٥	0.714	١١	الثالث	١٠	0.754
٢	الأول	١٧	0.670	١٢	الثالث	٨	0.618
٣	الأول	١٤	0.611	١٣	الرابع	١٩	0.693
٤	الأول	٢	0.468	١٤	الرابع	٢٠	0.687
٥	الأول	١٨	0.458	١٥	الرابع	١٢	0.510
٦	الثاني	٦	0.687	١٦	الخامس	١٣	0.726
٧	الثاني	٧	0.666	١٧	الخامس	١١	0.504
٨	الثاني	٤	0.654	١٨	الخامس	٣	0.499
٩	الثاني	٥	0.573	١٩	السادس	١	0.708
١٠	الثالث	٩	0.790	٢٠	السادس	١٦	-0.630

- **ثبات المقياس**

ويقصد به مدى إعطاء الاختبار ذات الدرجات او القيم لذات الفرد او الافراد اذا ما تكررت عملية القياس، فهناك عدة طرق لحساب معامل الثبات (عوض، ١٩٩٨، ص ٥٣-٥٤) وعليه قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

يوضح قيمة ثبات مقياس السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات

الطريقة	عدد افراد العينة	عدد الفقرات	معامل الثبات
الفا كرونباخ Cronbach's Alpha	٤٣٤	٢٠	٠.٧٤٠
التجزئة النصفية split half	٤٣٤	٢٠	٠.٦٢٢

- وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه.

- **المؤشرات الاحصائية لمقياس السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات**

تم الحصول على تلك المؤشرات من خلال تطبيق الحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS) لجميع افراد عينة البحث والبالغ عددها (٤٣٤) ممرض وممرضة، والجدو (٦) يبين المؤشرات الإحصائية لمقياس السعي للطمأنينة.

جدول (٦)

المؤشرات الإحصائية لمقياس السعي للطمأنينة

الؤشرات	السعي للطمأنينة
العدد (Valid N)	٤٣٤
المفقود (Missing)	٠
الوسط الحسابي (Mean)	٤٣.٧٥٨١

الوسيط (Median)	٤٤.٠٠٠٠
المنوال (Mode)	٤٣.٠٠
الانحراف المعياري (Std. Deviation)	٦.١٩١٢٥
التباين (Variance)	38.332
الالتواء (Skewness)	-0.195
الخطأ المعياري للالتواء (Std. Error of Skewness)	0.117
التفرطح (Kurtosis)	-0.378
الخطأ المعياري للتفرطح (Std. Error of Kurtosis)	0.234
المدى (Range)	36.00
اقل درجة (Minimum)	24.00
أكبر درجة (Maximum)	60.00
المجموع (Sum)	18991.00

ومن مؤشرات التفرطح والالتواء التي تم استخراجها لمقياس السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات والتي تقترب من القيمة المعيارية للتوزيع الاعتدالي، ومن خلال التقارب الموجود بين درجات الوسط، والوسيط، والمنوال، ممكن ان نستنتج ان خصائص توزيع درجات افراد عينة البحث الحالي تقارب من خصائص التوزيع الاعتدالي، مما يعطي مؤشراً على تمثيل العينة للمجتمع المدروس وبالتالي امكانية تعميم النتائج، والمدرج التكراري في الشكل (٢) يوضح ذلك.

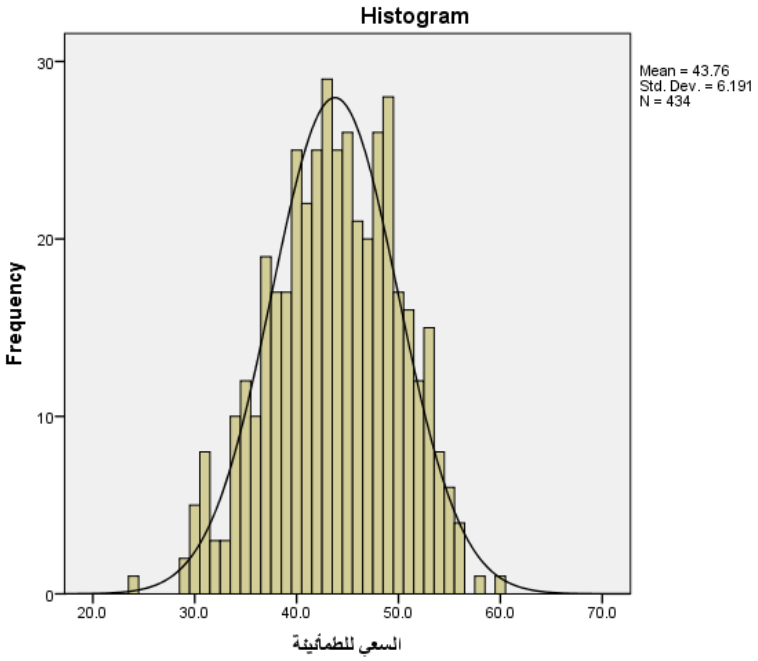

رابعًا: الوسائل الإحصائية

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية SPSS في تحليل نتائج دراستها الحالية، وتتمثل الوسائل التي استعملتها بـــ :

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test Two Independent Smples) لإجراء تمييز الفقرات وكذلك المقارنة بين الذكور والاناث.

٢. معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) لاستخراج الثبات.

٣. الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test for one independent sample) .

٤. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha Formula)

٥. معامل سبيرمان براون : Equal – length Spearman Brown

٦. معادلة دلالة معامل الارتباط(t-Value)

٧. معامل الانحدار المتعدد (Step Wise Multiple Regression)

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

ستتناول الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد ان تمت معالجتها احصائيا من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) ووفقاً للأهداف التالية:

١. قياس مستوى السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات.

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس السعي للطمأنينة على عينة البحث التطبيقية البالغة (٤٣٤) ممرض وممرضة ان متوسط درجات السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات المشمولين في البحث هو (٤٣.٧٥٨١)، وبانحراف معياري مقداره (٦.١٩١٢٥)، عند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٠)، ويلاحظ انه أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة (البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٥٤)، تبين انه ذي دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٤٣٣)، كما موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة اختبار t لدلالة الفروق	النتيجة
السعي للطمأنينة	٤٣.٧٥٨١	٦.١٩١٢٥	٤٠	١٢.٦٤٥	دالة

- درجة الحرية ٤٣٣=N١-
- القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة ٠.٠٥=١.٩٦٠
- تشير العلامة(*)على ان الفقرة مميزة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

(*) يقصد بالوسط الفرضي مجموع اوزان البدائل مقسومة على عددها ومضروبة في عدد الفقرات .

ويتضح من الجدول ان عينة البحث تحضى بمستوى مرتفع للسعي للطمأنينة ويمكن تفسير هذه النتيجة بموجب نظرية الحاجات حيث يرى ماسلو (Maslow) أن جميع الافراد لديهم نزعة في ان يكونوا مقبولين ومطمئنين في ارتباطاتهم مع الآخرين، ويتحقق ذلك بطرائق مختلفة فبعض الافراد يشبعون حاجاتهم من خلال الأصدقاء، والبعض الآخر يشبعون رغباتهم من خلال العائلة، واخرون يشبعون هذه الرغبة من خلال المنظمات الاجتماعية، اما في حالة غياب هذه العلاقات مع الآخرين فإن الافراد يشعرون بالعزلة أو الوحدة ويمكن تفسير هذه النتيجة ان ظروف عمل الممرضين والممرضات تتصف بالسعي الى كسب استحسان ممن يقدمون لهم الرعاية والكادر الطبي، فنجد أن بعضهم يسعون بدرجة معينه للحصول على الطمأنينة وبعضهم ممن ينون تحقيق ذواتهم ويفرطون في سعيهم لتحقيقها، والمسألة تكمن في مدى تقارب الرغبة والقدرة، حيث تتحدد درجة الطمأنينة وبيان الحصول عليها من فقدانها (أبو نصر، ٢٠١٢، ص ١٢٠)، حيث كتب في الأدبيات "يجب أن يضع الموسيقار موسيقاه والرسام يجب أن يرسم والشاعر أن يقول الشعر، إذا أراد أن يحيا بسلام إلى النهاية"(شلتز، ١٩٨٣، ص٢٩).

٢. التعرف على الفروق في السعي للطمأنينة على وفق متغير الجنس لدى الممرضين والممرضات

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، للمقارنة بين متوسط درجات السعي للطمأنينة للمجموعتين على وفق متغير الجنس، حيث ظهر ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين تساوي (٠.٥٠٧) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨٠)، عند درجة حرية (٤٣٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير الى انه ليس هناك فروق دالة احصائيا في السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات من الذكور والاناث، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في قياس السعي للطمأنينة لدى الممرضين والممرضات على وفق متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار التائي
السعي للطمأنينة	الذكور	١٤٤	٤٣.٩٧٢٢	٦.٢٥٥٥٦	٠.٥٠٧
	الاناث	٢٩٠	٤٣.٦٥١٧	٦.١٦٧١٧	

- درجة الحرية ٤٣٢=N1+N2-2
- القيمة التائية الجدولية للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة ٠.٠٥=١.٩٨٠

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق النظرية المتبناة، حيث يرى ماسلو أن البشر جميعاً يسعون لإشباع حاجاتهم وإدامة هذا الاشباع بمحاولة المحافظة عليه (الرحو، ١٩٩٤، ص ٢)، وبهذا لم يعطي الأولوية لجنس دون آخر، وبموجب الإطار النظري فأن السعي للطمأنينة عند الممرضين هو سلوك واضح، بغض النظر عن جنسهم، وذلك كون بيئة المستشفيات التي هي بيئته ضاغطة تزيل تأثير الفروق في السعي للطمانينة حسب متغير الجنس.

وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتائج دراسة إيڤَير ودوزي (Evvaire&Dozois,2014) ودراسة شيڤَر (Shaver, 2005)، واختلفت مع نتائج دراسة فورنشك (Furnishuk,2017)، ودراسة لورد (Lord et al, 2019)، ودراسة كوينز (Kwynz, 2007).

أولاً: المصادر العربية:

١. إسماعيل، احمد كامل :) 2020 (السعي نحو الكمال والهوية المتوازنة وعلاقتهما بجودة الحياة، أطروحة دكتو ا ره، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية.

٢. العبيدي، شيماء ناظم حمودي (٢٠١٩). الطمأنينة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل بعد احداث الموصل، جامعة الموصل/ كلية العلوم السياسية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١٦، العدد (١).

٣. أبو هدروس، ياسرة محمد أيوب& الفرا، معمر ارحيم (٢٠١٧). الطمأنينة النفسية كمتغيرٍ وسيط في العلاقة بين الانتماء الوطني وكلٍ من التضحية وسلوك حماية الذات لدى حفظة القرآن الكريم، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول.

٤. السلطاني، سيف ناجح كريم (٢٠١٧). الهوية المرتهنة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب.

٥. الالوسي، جمال حسين .(١٩٩٠). الصحة النفسية، كلية التربية الأولى، جامعة بغداد.

٦. . ---------- . (١٩٨٨). الأسس النفسية لآراء المارودي التربوية، مطبعة بغداد، بغداد.

٧. هريدي، عادل محمد. (٢٠١١). نظريات الشخصية، ط٢، مكتبة إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٨. . جابر، عبد الحميد (١٩٩٠). نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة.

٩. شلتز، داون. (١٩٨٣). نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، جامعة بغداد.

١٠. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، ط١.

١١. عوض، عباس محمود (١٩٩٨): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، مصر.

١٢. الرحو، جنان سعيد احمد (١٩٩٤). الامن النفسي للمراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الرشد.

١٣. مشتت، رائد محمد (٢٠١٨): شروط الاختبار الجيد الأسس العلمية للأختبارات، محاضرات ماجستير.

ثانياً: المصادر الأجنبية

14 . Abdulmajeed, A. (2004). Abuse and Psychological Security among Primary School Pupils, Psychological Studies, 14 (23) 25-53.

15 . Schachner, D. A., Shaver, P. R., & Mikulincer, M. (2005). Attachment style, excessive reassurance seeking, relationship processes, and depression. Personality and Social Psychology Bulletin, 31 (3), 343-359.

16. Joiner, T. E., &Metalsky, G. I. (1998). Reassurance seeking. Delineating a risk factor involved in the development of depressive symptoms. Unpublished manuscript.

17. Maslow, A.H. (1970). Motivation and Personality (2nd ed). New York: Harper&Row Publ.

18. Joiner, T. E., Jr., & Metalsky, G. I. (2001). Excessive reassurance seeking. Delineating a risk factor involved in the development of depressive symptoms. Psychological Science, 12 (5), 371-378.

19. Joiner, T. E., Jr., Metalsky, G. I., Katz, J.,&Beach, S. R. H. (1999a). Be (re)assured. Excessive reassurance seeking has (at least) some explanatory power regarding depression. Psychological Inquiry, 10, 305–308.

20. FitzGerald, K. M. (2018). Attachment and Reassurance Seeking in Obsessive-Compulsive Disorder (Doctoral dissertation, Swinburne University of Technology.(

21. Fowler, C., & Gasiorek, J. (2017). Depressive symptoms, excessive reassurance seeking, and relationship maintenance. Journal of Social and Personal Relationships, 34 (1), 91-113.

22. Anastasi A. (1976): **Psychological Testing**, Mumillan Puplishing. Co. Inc, New York.